

قيل لمعروف الكرخي: كيف اصطلحت مع ربك؟



فقال: بقبولي موعظة ابن السماك رحمه الله.

قيل له: وكيف؟

قال: كنت ماراً بالكوفة، فدخلت مسجداً أبتغي صلاة العصر، وبعد الصلاة

وجدت رجلاً يعظ الناس،

فقلت في نفسي : لأجلسن وأستمع

فكان مما قال : من كان مع الله تارة وتارة = كان الله معه تارة وتارة،

ومن أعرض عن الله = أعرض الله عنه،

ومن أقبل على الله بكليته = أقبل الله سبحانه عليه بكامل رحمته

فأدهشني كلامه، ووقع في قلبي، فقلت: إن مكنتني ربي لأفوزن
بأعلاها.



فأقبلت على ربي بكليتي، فأقبل ربي علي بواسع رحمته..